

درس فجر الأحد 51/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد.
وما ذلك على الله بعزيز. ولا تزر وازرة وزر اخرى - 00:00:00

وان تدعوا مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيئاً ولو كان ذا قربى انما تنذر
الذين يخشون ربهم بالغيب اقاموا الصلاة ومن تزكي فان - 00:00:22

انما يتزكى لنفسه. والى الله المصير. لا حول. وما لا الله يقول تعالى يا ايها الناس لجميع الناس انتم الفقراء تعريف للعباد بانفسهم
لأنهم فقراء الله في كل شؤونه بوجودهم وبقائهم - 00:00:42

وشؤونهم و حاجاتهم فقراء لا يملك احد لنفسه نفعاً ولا ضراً الا ما اعطاه الله وما اقدر الله عليه. وما هيأ له هيأ له يا ايها الناس انتم
الفقراء الى الله - 00:01:39

وهذا الفقر يقول اهل العلم فقر ذاتي يعني لازم لازم لطبيعة المخلوق فالملائكة مفتقر الى خالقه والله هو الغني الحميد. غني عن
عباده من جميع الوجوه غنية عن عباده وما خلقت الجن والانس - 00:02:09

الا ليعبدون الا الا ليعبدون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين لا الله الا الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق
وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:02:49

سبحان الله والله والله والغني وقال الفاجر الكافر ان الله فقير ونحن اغنياء قال الله سنكتب ما قالوا قتلهم الانبياء بغير حق هذا احد
اليهود المستكبرين الطاغين المتعالين لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:03:23

لا نكتب ما قالوا وهو المحمود الحميد بمعنى المحمود. الحميد بمعنى المحمود فهو المحمود لما له من الاسماء الحسنة والصفات العلى
ولما له من الافعال الحكمة فاسمائه كلها حسنة. صفاته كلها صفات كمال. يستحق عليها الحمد وافعاله كلها - 00:04:07

قائمة على الحكمة وهو الحكيم ثم قال تعالى ولا تزر وازرة اخرى لا يحمل احد وزر غيره ولا يعاقب بذنب غيره كل يجزى بعمله ان
خيراً فخير وان شاء الله - 00:04:45

الا تزر ولا ترى. وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى لا تزر واجبة وزر اخرى وان تدعوا مثقلة الى حملها لا يحمل منه
شيء. يوم القيمة - 00:05:22

اذا دعت نفس الى ما الى حملها الثقيل تدعو من يحمله عنها. يحمله عنها او يعينه عليها وان تدعوا مثقلة الى حملها لا يحمل منه
شيء فلا احد يحمل عن احد وزره - 00:05:45

ولا يفتيه ولا يجزيه. لا تجزي نفس عن نفس شيئاً. لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والديه وان تدعوا مثقلة الى حملها لا
يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى ولو كان ابا او اخا او اما - 00:06:18

يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها توفي كل نفس ما عملت وهم يعلمون ثم قال تعالى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب هؤلاء
هم الذين ينتفعون بالنذارة الذين يخشون ربهم بالغيب هم الذين ينتفعون. بالذكير وبالنذار انما تنذر يعني ما تنذر - 00:06:45

الاذار المجدى النافع الا الا الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة يخشون ربهم بالغيب فيفعلون ما امرهم الله به ويتركون ما

نهاهم الله عنه وخصوص الصلاة لعظم شأنها والقوم الصلاة - 00:07:18

ثم قال تعالى ومن تذكر النفس من تذكر بالإيمان والعمل الصالح فذلك راجع الى نفسه نفع ذلك لنفسه لا الى الله فالله لا تنفعه طاعة المطيعين ولا تضره معصية الاصيل - 00:07:56

ومن تذكر فانما يتذكر لنفسه والى الله المصير يعني اليه المنتهى الخلق سائرون اليك في يوم المعاد ينبعهم بما عملوا ويجزيهم باعمالهم من ا أيام المسك كل ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:08:18

والى الله المصير. لا الى غيره سبحانه وتعالى فاليه تصير الامور كلها. اليه المنتهى تنتهي الامور كلها اليه لانه المدير للخلق كلهم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله - 00:08:52

هذا الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. الايات يخاطب تعالى جميعا الناس ويخبرهم بحالهم ووصفهم وانهم فقراء. ويخبرهم بحالهم - 00:09:34

وهم بحالهم ووصفهم وانهم فقراء الى الله من جميع الوجوه. فقراء فيه ايجادهم فلولا ايجاده ايهم لم يوجدوا. فقراء في اعدادهم والاعضاء والجوارح التي لولا اعداده ايهم بها لما استعدوا - 00:10:06

في عمل كان الله نعم والارزاق والنعم الظاهرة والباطنة. فلولا فظله واحسانه وتسهيله وما حصل لهم من الرزق والنعم شيء. فقراء في صرف النقم عنهم في صرف في صرف النقم عنهم ودفع المكاره وازالة الكروب - 00:10:36

والشدائيد فلولا دفعه عنهم وتفریجه لكرياتهم ازالته بعسرهم لاستمرت عليهم المكاره والشدائيد. فقراء اليه في بانواع التربية واجناس التدبير. فقراء اليه في تأله وتعبدهم واخلاص العبادة له تعالى. فلولا فلو لم يوفقهم لذلك لهلكوا وفسدت ارواحهم وقلوبهم واحوالهم - 00:11:16

قراء اليه في تعليمهم ما لا يعلمون. وعملهم بما يصلحون فلولا تعليمه لم يتعلموا ولو لا توفيقه لم لم يصلحوا فهم اليه بكل معنى.

وبكل اعتبار سواء شعروا ببعض انواع الفقر لم يشعروا ولكن الموفق منهم الذي لا يزال يشاهد فقره - 00:12:06

وفي كل حال من امور دينه ودنياه ويترى له لا الله الا الله لا الله الا الله ينبعي الانسان انه يشعر بهذا الفقر. الله المستعان. يشعر ويستشعر انه اي حاجة لا يستطيع الوصول اليها الا بتوفيق من الله. فإذا - 00:12:46

قالت له اعترف بفضل الله وشكر الله لكن من من لا يستعظله هذا الامر لا يشعر بالنعمة ولا ولا تكون له على بال ولا يستحضر شكر المنعم في جلب منفعة ولا في دفع مضره - 00:13:08

الانسان يستحضر اذا حصلت له نعمة شكر الله الحمد لله الذي يسر هذا الامر يسر لي امري اذا اندفع عنه شر مخوف شكر الله وقال الحمد لله الذي صرف عني هذا الشر الحمد لله الذي عصمني يقول باستمرار هكذا. باستمرار. يعني الانسان في هذه الحياة - 00:13:35

ابدا معرض لانواع الابتلاءات. انواع الابتلاءات من الخير والشر اذا استعظم فقره الى ربه في كل شيء فانه حينئذ يشعر بفضل الله عليه في حصول ما المنافع والمحبوبات والمكرهات. نعم - 00:14:00

ولكن الموفق منهم الذي لا يزال يشاهد فقره في كل حال. من امور دينه ودنياه ويترى له ويسأله ان لا الى نفسه طرفة عين. وان يعينه على هذا المعنى في كل وقت. فهذا حري بالاعانة التامة من ربه والهه - 00:14:37

الذي هو ارحم به من الوالدة بولدها. والله هو الغني الحميد اي الذي له الغنى التام من جميع الوجوه. الا يحتاج الى ما يحتاج اليه خلقه. ولا يفتقر الى شيء - 00:15:07

ما يفتقر اليه الخلق وذلك لكمال صفات وكونها كلها صفات كمال قعود الجلال ومن غناه تعالى انه قد اغنى الخلق في الدنيا والآخرة الحميد الحميد في ذاته في ذاته واسماهه لانها حسنة. واوصافه لكونها عليا وافعاله - 00:15:27

لانها فضل واحسان. وعدل وحكمة ورحمة وفي اوامره ونواهيه. فهو الحميد على ما في الا ما فيه من الصفات. وعلى ما منه من الفضل والانعام. وعلى الجزاء بالعدل وهو الحميد - 00:15:57

الغنى في حمده ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد يحتمل ان يرهبكم ايها الناس ويأتي بغيركم من الناس اطوع لله منكم ويكون في هذا تهديد لهم بالهلاك والعبادة. وان مشيئته غير قاصرة عن ذلك. ويحتمل انه - 00:16:17

مراد بذلك اثبات البعث والنشور وان مشيئته الله تعالى نافذة في كل شيء وفي اعادته بعد موتكم خلقا جديدا. ولكن لذلك الوقت آماً ولكن لذلك الوقت ولكن لذلك الوقت اجل قدره الله. لا يتقدم عنه ولا يتأخر - 00:16:47

وما ذلك على الله بعزيز اي بممتنع ولا معجز له. ويidel على المعنى الاخير ما ذكره في قوله ولا تزروا زر اخرى اي في يوم القيمة كل كل احد يجازى بعمله - 00:17:17

الا يحمل احد ذنب احد؟ وان تدم مثقلة اين اين؟ اي نفس مثقلة بالخطايا والذنوب الى احن الى حملها اي تستغىث بمن يحمل عنها بعض اوزارها. لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى - 00:17:37

فانه لا يحمل قريب عن قريب فليست حال الاخرة. بمنزلة حال الدنيا يساعد حميم يوم القيمة يتمنى العبد ان يكون له حق على احد وعلى والديه واقاربه. انما تذر الذين يخشون ربهم بالغيب. واقاموا الصلاة اي هؤلاء - 00:17:57

الذين يقبلون النذارة وينتفعون بها اهل الخشية لله بالغيب اي الذين يخشونه في عن السر والعلانية والمشهد والمغيب. واهل اقامة الصلاة بحدودها وشروطها واركانها وواجباتها وخشوعها. لان الخشية لله اقام الصلاة - 00:18:27

معناها اتمامها واداؤها كاملة ماذا قال بشروطها القبلة وواجباتها الركوع والسجود وال القيام والقعود وفضائلها وسننها ولا تدخل في اقامة الصلاة اقاموا الصلاة بعده. نعم. لان الخشية لله تستدعي من العدل العمل بما - 00:18:57

من تضييعه العقاب وهرب مما يخشى من ارتکابه العذاب والصلاحة تدعوا الى الخير وتنهى عن الفحشاء والمنكر. ومن تزكي فانما يتزكي لنفسه اي ومن زكي نفسه بالتلقي من من العيوب كالرياء والكبر والكذب والغش والمكر والخداع والنفاق. ونحو ذلك من الاخلاق الرذيلة - 00:19:47

وتنهى كلها اخلاق دنس. اخلاق دنسة. يعني تدنس اه النفس النقاء منها هو الزكاة. والتزكية لان التزكية فيها معنى الطهر وفيها معنى النماء والصلاح وتزكية النفس يكون بفعل الاعمال الصالحة والتخلق بالاخلاق - 00:20:17

الكريمة ومن اجتهد في ذلك فانما ينفع نفسه يحسن الى نفسه ومن تزكي فانما يتزكي لنفسه. نعم. وتحلى بالاخلاق الجميلة من الصدق والاخلاص والتواضع من الجانب والنصح للعباد وسلامة الصدر من الحقد والحسد وغيرهما من مساوى - 00:20:47

فان تزكيته يعود نفعها اليه ويصنع عودوا يعود نفعها اليه. مم. ويصل مقصودها اليه. ليس يضيع من عمله شيء والى الله المصير. فيجازي الخلائق على ما اسلفوه حاسبهم على ما قدموا وعملوا ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة - 00:21:17

الا احصاها. قال الله اه ملتقي نعم ها لا حول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا وعلى الله وصحابه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب العدة والاحداد - 00:21:57

بن العاص رضي الله عنه قال لا تلبسو علينا سنة نبينا عدو ام ولدي اذا توفي عنها سيدها اربعة اشهر وعشرون رواه احمد وابو داود وابن ماجة وصححه الحاكم وعله الدارقطني بالانقطاع - 00:22:47

هذا الحديث الذي يذكره عمرو بن العاص رضي الله عنه المعروف الجليل رضي الله عنه يقول لا تلبسو علينا سنة نبينا عدو ام الولد اذا عندك؟ نعم. المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا - 00:23:07

يعني كأن هذا الاسلوب يدل على ان فيه نزاع في من يرى ان عدو ام الولد ما يرد عليك. يمكن تكون نصف لان الزوجة الامة الزوجة الامة يعني اذا تزوج الانسان امة وتوفي عنها - 00:23:38

لو طلقها عدتها شهرين او حيستان عن النصف هذا هو المشهور عند كثير من اهل العلم وكذلك لو توفي عنها عدتها شهرين كلها على النصف على النصف وام الولد هي التي تسرها سيدها وحملت منه واتت بولد - 00:24:09

انت بولد من سيدها تصبح هذه تعرف في الشرع ام ولد وام الولد ويتعلق بها مسائل منها حكم بيع امهات الاولاد. هل يجوز بيعهن يعني على انهن اماء او لا يجوز بيعهن - 00:24:36

ومن احكامهن ان احدا هن تعتق اذا توفي عنها فإذا توفي الرجل عن ام ولده عنده ام ولد امة تسرها وولدت فصارت ام ولد. اذا
توفي عنها يا ترى ؟ كان عدتها عدة الزوجات - 00:25:01

المذكورة في قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ازواجا صريحة يذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة فاذا بلينا
عليكم الى غير ذلك الزوجات الاية نص صريح في ان عدة زوجة - 00:25:35

التي توفي عنها زوجها اربعة اشهر وعشرين مطلقا سواء كانت كما تقدم مدخول بها او غير مدخل بها حرة او امة لكن الامر فيها بحث
تخصيص مثل ما انها هذه الاية مخصوصة بالحوالى المتوفى عنها اذا اذا وضعت حملها خرجت من عدتها - 00:26:05
لكن نقى في ام الولد هذه هي زوجة ؟ لا ليست زوجة بناء على انها ليست زوجة وقد يعني يؤخذ من هذا ان عدتها تختلف عن عدة
الزوجات بل ربما يقال - 00:26:44

انه ليس عليها عدة لانها ليست زوجة لكن اذا كانت هذه الامة ام ولد يمكن ان يزوجها سيدها اذا توفي عنها سيدها فلا يظهر ان تكون
لها عدة لانها ليست زوجة هي امة - 00:27:18

لكن لو تزوجت لو زوجها سيدها ثم توفي عنها زوجها اين تدخل في العموم وقد يكن حكمها حكم يعني في التنصيب في في جانب
التنصيب اذا فالمسألة فيها يعني اختلاف وهذا الاثر عن عمرو رضي الله عنه - 00:28:04
يقتضي يقول لا تلبسو علينا سنة نبينا. اذا الحديث مرفوع بهذا الكلام. له حكم الرفع اعد الحديث وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه
قال لا تلبسو علينا سنة نبينا - 00:28:46

عدة ام الولد اذا توفي عنها سيدها اربعة اشهر وعشرين رواه احمد وابو داود وابن ماجة الان صار يعني الموضوع موضوع هذا الحديث
في اذا توفي على سيدها ليس زوجا بل سيدها وهي ام ولد - 00:29:08

سيظهر الان هذا خلاف ظاهر القرآن لو صح هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب يعني القول به فان النبي في التشريع
واظهر بالاحكام كالقرآن. كالقرآن. ولكن هذا - 00:29:33

يقول المصنف ان ان الحديث معلول والمعلوم من قسم يعني الضعيف شرحه اليكم الصناعي. عندك هو الافضل. وذلك قال رحمة الله
بعدين ذكر الحديث قال نعم. واعله الدارقطني بالانقطاع وذلك لان واعله الدارقطني بالانقطاع. المنقطع - 00:30:05

هو من قسم المردود. نعم. وهو ما سقط منه راو. يعني الساد من شروط الصحيح الاتصال ان السندي متصل بالرواية العجول الضابطين
فاذا يعني سقط منه راوي بان روى الراوي - 00:30:39

في عمن لم يدركه عن من لم يسمع منه يصير السندي منقطعا نعم الله يهديكم وذلك لانه من روایة قبیصة ابن دؤیب عن القديسة.
قبیصة اه نعم قبیصة ابن دؤیب عن عامر ابن العاص ولم يسمع منه. قاله الدارقطني وقال ابن المنذر سبحان الله. قبیصة صحابی -
00:30:59

هذا يقول نعم ابن دؤیب ضم القاف يمكن تسمية عندهم قبیصة هناك. ولم يسمع منه قال له الدارقطني وقال جعير. نعم قاله
الدارقطني وقال ابن المنذر ضعفه احمد وابو عبيد وقال محمد بن موسى سألت ابا عبد الله عنه فقال لا يصح - 00:31:31

وقال الميموني رأيت ابا عبدالله يتعجب من حديث عمرو بن العاص هذا. انه لعجب نعم ثم قال اي سنة للنبي صلى الله عليه وسلم
في هذا ايش يقول؟ ثم قال اي سنة للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا وقال - 00:32:10

سبعة اشهر وعشرين انا هي عدة حرة عن النكاح وانما هذه امة خرجت من الحرية وقال المنذرين في اسناد حديث عمرو ابو رجاء
الوراق وقد ضعفه غير واحد زيادة زيادة في التنظيم نعم وله علة ثلاثة هي الاضطراب - 00:32:29

لانه روى على ثلاثة وجوه قال احمد حديث منكر انت؟ لا باقي في تكلم كمل شوف قال احمد حديث منكر وقد روى عن علي مثل
رواية اه قبیصة عن عمرو لكن خلاص - 00:32:52

لما في حديثه كان ابن معين لا يعبأ بحديثه. وقال احمد في روايته عن علي يقال انها كتاب وقال البيهقي آآ رواية خلاص عن علي
ضعفه عند اهل العلم والمسح - 00:33:18

ثم قال الصناعي والمسألة فيها خلاف ذهب الى ما افاده حديث عمرو الاوزاعي والناصر والظاهري. سبحان الله سبحان الله ذهب اذا ما افاده نعم. الى ما افاده حديث عمرو الاوزاعي. الاوزاعي والناصر. ها. والظاهرية. والظاهرية - 00:33:35

انه العجيب واخر واخرون وذهب مالك والشافعي واحمد وجماعة الى ان حبيضة حي الله لانها ليست زوجة ولا مطلقة ولا نعم لانها ليست زوجة ولا مطلقة فليس الا استبراء رحمة - 00:34:00

وذلك بحبيضة تشبيها بالامة يموت عنها سيدها وذلك مما لا خلاف فيه وقال مالك فان كانت ممن لا تحبب اعتدت ثلاثة شهر ولها السكنى وقال ابو حنيفة عدتها ثلاث حبيب - 00:34:23

وهو قول علي وابن مسعود وذلك لان العدة انما وجبت عليها وهي المهم انها لا تعتد عند هؤلاء كلهم لا تعتد عدة وفاة نعم وذلك لان العدة انما وجبت عليها وهي حرة وليس بزوجة فتعتدد عدة الوفاة - 00:34:44

وذلك لان العدة انما وجبت عليها وهي حرة وليس بزوجة وليس بزوجة فتعتدد عدة الوفاة. فتعتدد عدة الامة فوجب ان لا لا من كلام من كلام من ؟ الصناعي - 00:35:05

قال قال وذلك لان العدة انما وجبت عليها وهي حرة وليس بزوجة فتعتدد عدة الوفاة ولا وجبت عليها وهي حرة وتعتدد عدة الولايات السابقة وذلك لان العدة انما وجبت عليها وهي حرة وليس بزوجة فتعتدد عدة الوفاة - 00:35:43

ولا امل. هذا ليس فيه اثبات يقول ليست زوجة فتعتدد عدة الوفاء العبارة فيها ايهام وان وجبت عليها وهي حرة وليس زوجة حتى تعتد ليست زوجة عدة مبادئ انما تجب على الزوجة. وهذه وجبت عليها. هم. وهي ام ولد فصارت حرة. فليست زوجة حتى تعتد - 00:36:15

العبارة توهם انه اثبات لاهل الحكم. سبب احسن الله اليكم السياق. قال نعم. وليس بزوجة فتأتى بعد الوفاة فتعتدد عدة الامة فوجب ان يستبرأ رحمة كما. بعده الحرائر. تمام نعم ثم ذكر قال نعم قلت وقد عرفت ما في حديث هذا الصناعي - 00:36:50

وقد عرفت ما في حديث عمرو من المقال فالاقرب قول آآ قول احمد والشافعي انها تعتد بحبيضة وهو قول ابن عمر وعروة ابن الزبير والله العجيب بس من الظاهرية الظاهرية يعني عندهم يحسنون حديثهم ها؟ يحسنون الحديث - 00:37:16

الراجح قول احمد احسن الله اليكم ظاهر القرآن. ما في عدة وفاة اربعة اشهر الا للزوجة هذه ليست زوجة هذه ليست الولاية الاية صريحة ازواجا يتربصون بانفسهن فمن اين سبحان الله - 00:37:36

البسام عنده شيء البسام صححه الحديث البسام جمع ثلاثة احاديث وشرحها جميعا. هذا هذا المسألة المسألة وش قال فيها؟ قال احسن الله اليكم اذا مات السيد فحدث الباب يدل على انها تعتد - 00:38:13

ونعم وتحد اربعة اشهر وعشرة ايام كالزوجة الحرة ثالثا ام الولد عتقها مراعي بموت سيدها فلا تعتق قبله فإذا مات سبب موته عتقها فهي في عداد الايمان لذا فانه لها عدة وانما تستبرأ بحبيضة واحدة - 00:38:36

هنا يعلم بها براءة رحمة ان كانت لا تحبب فاستبرأوها بمضي شهر من وفاته لانها ليست زوجة ولا في عداد الزوجات والى هذا ذهب الائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد واتباعهم وجماعة من السلف. ومن تخلف - 00:39:10

وقد ذهب الى ما افاده الحديث الاوزاعي والظاهرية كما عند الصناعة الائمة الثلاثة احمد احمد ابو حنيفة ذهب نعم والى هذا ذهب الائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد واتباعهم وجماعة من السلف - 00:39:31

مالك ومالك ذكره. مالك والشافعي واحمد. من ابو حنيفة قال سيذكر لنا قال وقد ذهب الى ما افاده الحديث الاوزاعي والظاهرى اما الحنفية ام الولد عندهم ثلاث حبيب - 00:39:51

وقال به بعض الصحابة قال ابن رشد سبب الخلافة ان ام الولد مسكونة عنها في الكتاب والسنة فهي متربدة الشبه بين الامة والحررة متعددة بين الامة والحررة ما لا بأس لكنها ليست زوجة هذا الكلام - 00:40:07

قال شارح الكتاب واقرب الاقوال قول احمد والشافعي انها تعتد بحبيضة ثم ذكر هذا الكلام الشالح السابق يعني الصناعة هي ؟ اي نعم وش حال الحديث اللي بعد هذا بس وعن عائشة رضي الله عنها قالت انما القراء الاطهار اخرجه مالك في قصة بسند صحيح -

هذه مسألة عظيمة وفيها خلاف واسع طويل ولهم استدلالات مسألة الاقران. ما المراد بالاقران في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بها انفسهن ثلاثة قروء هل الاطهار ان الحيض وذكر ابن القيم هذه المسألة كعادتي اطنب في عرض الخلاف وذكر ادلة -

00:41:07

آآ القولين وآآ وينبغي على هذا آآ مسألة ما تخرج به المطلقة من العدة فمن يرى ان ان القضايا هي الحيض يقول تخرج من العدة بانقضاء الحيضة الثالثة ومن يرى انها الاطهار يقول تخرج من العدة بانقضاء آآ -

00:41:49
طهر الثاني ودخولها التهم لانه اذا طلقها في طهر هذا واحد. ثم حيضة ثم طهر الظهر ثم حيضة وكأنها تخرج من العدة من قضاء الحيضة الثانية ودخولها في الطهر الثالث -

00:42:30
تأخذ من لان السنة انه المفروض انه ان الطلاق يكون في طهر لم يجامعا فيه. فهذا من عدتها الطهر الاول ثم بعده حيضة ثم طهر ثم حيضة هي الثانية. فتنقضي عدتها -

00:43:02
بالحيضة الثانية وشروعها في الطهر هذا هو الطور السادس ولهم فيها استدلالات ومناقشات ويقول ما معنى ابن القيم يقول ان القول بانها الحيض هو قول الاكابر من الصحابة رضي الله عنهم -

00:43:25
وهم الخلفاء الراشدون والله اعلم. شيخ الاسلام في الفتاوى والمسألة اه كبيرة شيخ الاسلام في الفتاوى يقول اه القرى عند اكتر الصحابة الحيض هذا هو الراجح احسن الله اليكم -

00:43:49
الله اعلم يدل له حديثه ايضا فاطمة بنت ابي قريش في انه سمي الحigel القراء ايام نعم دع الصلاة ايام اقرأك يا ابني في بعض الروايات ذكر ان تسمية يسمى الحيض القرآن -

00:44:11
والله يمكن على ما ذهب اليه يرى انها الاطهار الله اعلم وفي فرق كبير في في العدة في فرق كبير انا تنتهي العدة في اخر في انقضاء الحيضة الثالثة وعلى الاخر والاخر تنقضي عدتها بانقضاء الحيضة الثانية -

00:44:43
ترجح عنده بسام القلب الراجحي من هي الحيض موجود على المذهب وعلى اختيار الاسلام ها اقول الصناعي اطال الاستدلال ابن القيم استوعب هذا في المعاد وفي غيره. نعم الى هنا يا محمد. الله المستعان -

00:45:34
محمد نعم يا علي الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد قال رحمه الله الامر الثالث العون والرد. اما العول فسببه ازدحام الفروض غير الساقطة -

00:46:21
حتى تزيد على اصل المسألة فحين اذ يتعين التعویل وينقص كل صاحب فرض من وينقص وينقص كل صاحب فرض بحسب ما دخل على المسألة من العول قلة وكثرة. وقد اتفق اهل العلم عليه اتباعا للصحابۃ رضي الله عنهم وسلوكا لطريق -

00:46:43
غاية ما يستطيع من العدل. وقد اشتهر خلاف ابن عباس اشتهر خلاف ابن عباس رضي الله عنه ولكنه لم يتتابع على يا هذا القول واذا كان العول سببه ازدحام الفروض فلا يتتصور في اصل اثنين ولا اصل ثلاثة ولا اصل اربعة ولا اصل -

00:47:03
ثمانية لانها اما ان تكون فروضها ناقصة واما ان تكون عادلة. ولا يتتصور ان تزيد فروضها عن عن اصلها وانما يكون العول في اصل ستة واثني عشر واربعة وعشرين. فتعود الستة الى سبعة في -

00:47:23
واختين لغير ام. والى ثمانية اذا كان معهم ام. والى تسعة اذا كان مع الجميع اخ لام والى عشرة اذا كان اخوة الام اثنين فاكثر. وتعول الاثنى عشر الى ثلاثة عشر -

00:47:43
كزوج وبنتين وام. والى خمسة عشر اذا كان معهم اب. والى سبعة عشر في زوجة وام واختين لغير ام واختين لها. وتعول الاربعة والعشرون مرة واحدة الى سبعة وعشرين في زوجة وابوين وابنتين فتبيين ان العولا سببه زيادة الفروض على اصل المسألة حيث لا يمكن ان ان -

00:48:03
ان يكمل لكل واحد فرضه ولا حجب ولا حجب بعضهم بعضا. واما الرد فسببه ضد سبب العون بان تنقص الفروض عن اصل المسألة ولابد من عدم العصبات كلهم. فيرد على اهل الفروض بقدر -

00:48:33

ما تؤخذ سهامهم من اصل مسالتهم. ويجعل المال على نسبة تلك السهام فجدة واح من ام من اثنين لان لكل واحد منها سدس. وهو واحد من ستة. كل واحد واحد - 00:48:53

ارضا وردا هكذا يقولون واخي ام الثالث كذلك لو كانت ام واح لام الثالث السادس لم تأخذ من المسألة ثلاثة سنين والاخ لام يأخذ واحد كلهم فرا وردا نعم - 00:49:10

السلام عليكم لان لكل واحد منها سدس وهو واحد من ستة ومجموعهما اثنان فلكل منها نصف المال. وبنت وبنات ابن من اربعة وزوج يقول بنت وبنات ابن. ايه. من اربعة. من اربعة. نعم - 00:49:48

وزوج وبنات من اربع لان هذه لها السادس مسلا من ستة وتعود الى اربعة. نعم السلام عليكم. وزوج وبنات من ثلاثة وزوجة وام من سبعة اخو زوج وبنات من ثلاثة - 00:50:09

يعني الاصل ان للزوج الربع البنت النصف اه عندنا المسألة من اربعة الزوج واحد والبنت اثنين يبقى واحد تكون المسألة من ثلاث احيانا نعود الى ثلاثة الزوج واحد - 00:50:34

والبنت اثنان نعم السلام عليكم. نعم. ماشي فعلم من هذا ان الرد يشمل جميع اهل الفروض حتى الزوجين على القول الصحيح. لانه كما اجمع على دخول العون قولي على فروضهم فالرد الذي دليله من جنس دليل العون كذلك. والرد عليهم مروي والرد عليهم مروي عن امير المؤمنين عثمان - 00:51:03

قال الشيخ مروي عن امير المؤمنين عثمان وبه قال شيخ الاسلام ولا دليل يدل على التفريق بينهم وبين سائر الفروض خصوصا اذا فهمت اصل الحكمة في توزيع المال على الورثة. فانها لو وكلت قسمة - 00:51:27
المواريث الى اختيار المورثين او الوارثين او غيرهم لدخل فيها من الجور والضرر والاعراض النفسية ما يخرجها عن العدل والحكمة. ولكن تولاها الحكيم العليم فقسمها احسن قسم واعده بحسب ما يعلمه تعالى من قرب النفع وحصول البر. وايصالالمعروف الى من - 00:51:45

الى من يجب ايصالالمعروف اليهم اليه ولذلك لما ذكر توزيعها قال لا تدرؤن ايهم اقرب لكم نفعا آآ فريضة من الله ان الله كان عليما حكيمها. فدل على وقوعها في غاية العدل والحكمة التي يحمد عليها. فكما دخل العول على - 00:52:05

زوجين ونقصت فروضهم مع سائر من معهم فليدخل الرد عليهم. فتزيد فروضهم مع من زادت والله اعلم وقد علم مما سبق في ذكر الوارثين ان اسباب الارث ثلاثة. النسب ويدخل فيهم جميع القرابة قربوا او بعدوا - 00:52:25

ونكاح صحيح وولاء ويدخل فيهم جميع القرابة قربوا او بعدوا الشيخ يعني يجعل هذا ايضا هو سبب الزم الارحام القرابة يعني ذوي الارحام عرفا بالقرابة نعم ماشي السلام عليكم. ونکاح صحيح - 00:52:45

ولاء والمراد بالولاء من تولى عتاقة رقبتي ما شاء الله. تولى عتاقة رقبة ب مباشرته للعنق. اكتب رقبتي رقبتي يا رقبة ها ب مباشرته للعنق او عتق او عتق جزء منه فيسري الى بقتيه او يملك ذا رحم محرم - 00:53:27

فيعتق عليه بالملك او او يمثل او يمثل برقيقه فيعتق عليه او يمثل يعتدي عليه بقطع يعني آآ اذنه او انه فيعتق عليه عقوبة له نعم حسب الدليل ما ما يحضر - 00:53:56

نعم يكرر هذا الحكم. نعم او يمثل برقيقه فيعتق عليه. فال مباشر لذلك او المتسبب له يثبت له الولاء. يثبت له الميراث ولو كان المعتق انى. فان لم يوجد المعتق صار ولاؤه لعصبته من النسب المتعصبين بانفسهم لا بغيرهم - 00:54:24

ولا مع غيرهم ويترتبون ترتيب عصبة النسب. فاذا عدمت هذه الاسباب الثلاثة كلها فالمشهور من المذهب ان تركته تكون لبيت المال والمشهور من المذهب ان التعصي فقط لعصبة الملاعنة. وعنه رواية ان الملاعنة عصبت - 00:55:07

لولدها وكذلك الملتقط ومن اسلم على يده ومن بينه وبينه مخالفة ومعاقدة واختاره الشيخ تقي الدين وهو الصحيح واما مواطن الارث فثلاثة القتل بغير حق عمدا او خطأ والرق الكامل فان كان مبعضا تبعضت احكامه واختلاف الدين - 00:55:27
وحكمتها ظاهرة وشروط الارث ثلاثة. العلم باقي تقريرا صفحة. ها؟ صفحة؟ الله يحسنك الله المستعان. الله. وينتهي من المواريث

احسن الله اليكم. وشروط الارث ثلاثة العلم بالجهة المقتضية للارث. لانه لابد من تحقق السبب الذي ينال به الارث. وتحقق -

00:55:49

وتحقق موت المورث المورث او الحاقه بالاموات كالمفقود بعد مدة الانتظار وتحقق وجود الوارث او الحاقه بذلك فالحمل

يرث اذا امتنع الزوج من وطئها قبل الموت وولدت ما يمكن ان يكون - 00:56:17

هنا موجودة وقت الموت. فان لم يتمتع ذكر اصحابنا انه اذا ولته لاقل من ستة اشهر وعاش فان نعلم وجوده قبل الموت

ويوقف للحمل ان اختار الورثة قسمتها قبل الولاية فان ولد حيا - 00:56:37

حياة مستقرة مستقرة ورثا. وما يلحق بالورثة الموجودين المطلقة في مرض الموت المخوف اذا انقضت عدتها فانها وان

كانت الان غير زوجة لكنها تلحق بالزوجات. لانه متهم بطلاقها في مرضه المخوف لاجل - 00:56:57

في حرمانها الميراث فلا تحرم منه. وما يلحق بالورثة المفقود في مدة الانتظار حكمه حكم الاموات

في ارثه والارث منه. والصحيح ان الانتظار لا يقدر بمدة معينة لشخص لا مرجو السلامة ولا مرجو ال�لاك - 00:57:17

بل يضرب له مدة بحسب حاله وحال الوقت الذي هو فيه اذا لم يغلب على الظن هلاكه لانه لما تعذر الوصول الى اليقين وجد الاجتهاد

في الوصول الى ذلك فما دام فيه نوع رجاء فلا يحكم بميته فاذا انقطع الرجاء فيه الحق بالاموات واما المشهور - 00:57:37

من المذهب في قدر لمن كان ظاهر غيبته الهلاك مدة اربع سنين ولمن ظاهره السلامة تتمة تسعين سنة منذ ولد وهذا التحديد

بعيد من الصواب ومن العلل الشرعية. انتهى. بارك الله فيك. ما في كبارك. ها؟ المطلقة الان - 00:57:57

الظاهر مع التهمة اذا انت كنت تهمة نعم محمد اه في بعض الاسئلة. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل اذا كانت

المطلقة دورتها ليست منتظمة بل تأتيها كل شهرين مرة تقريبا - 00:58:16

فكيف تحسب عدتها كغيرها لانها تحيسن ولا ينبغي يا اخوانها يعني ما يلزم تكون عدتها منتظمة حتى ولو لم تكن

منتظمة نعم الله اليكم يقول السائل اذا تركت المرأة زوجها وجلست في بيت اهلها - 00:58:58

مشاكل بينهم وجاءت و جاءتها ثلاث حيظات في جلوسها عند اهلها فهل اذا طلت الحيظات الثلاث لا تتحسب الحيظات والاطهار الا

بعد الطلاق الا بعد الطلاق. نعم احسن الله اليكم - 00:59:27

آآ يقول السائل قلتم حفظكم الله والایة نص صريح في الزوجات سواء مدخول بها او حر او امة لكن الامة فيها تخصيص اشقي نعم

يقول اشكلت علي هذه العبارة هل الامة - 00:59:52

عدتها نصف عدة حرة ام يختلف حكمها اذا تزوجت ويشملها نص الایة عند الجمهور انها عن النصف لقوله تعالى اه فاذا احسن فعليهن

نصف ما نصف ما على المحسنات يعني الحرائر نصفهما على المحسنات من العذاب - 01:00:17

تدلت الایة على تنصيف الحد حد الزنا على الامة وفي حكمها العبد وقادس كثير من السلف كثير منهم ابصروا يعني سائر

الاحكام على يعني في التنصيف على حد الزنا. وقالوا ان - 01:00:48

على النصف في الطلاق وفي اه احكام النكاح في العدة وفي الطلاق وفي وفي عدد الزوجات حتى ان العبد يقال انما

يجمع بين اثنتين نعم احسن الله اليكم وهذا يفيد - 01:01:15

قال الحافظ التقرير في اسم قبيصة قبل ترجمة ابن ذؤيب قبيصة بفتح اوله وكسر المونحة واما قوله في ترجمة قبيصة ابن ذئب اه

صغر فمراده ذئب ابوه لا قبيصه حيث قال قبيص ابن ذئب المعجمة صغر ابن حلحت - 01:01:40

بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة. الخزاعي ابو سعيد المقصود ضبط قبيصة نعم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم

المرأة التي تاب مباشرة زوجها وهي ليست بمريبة نعم يقول ما حكم المرأة التي تأبى مباشرة زوجها وهي ليست بمريبة؟ عن كل

حال هذه عاصية - 01:02:04

اذا دعا الرجل وامراته الى الفرج فابت ان تجيء الحديث نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة عندي ارض للبيع فهل عليها

زكاة هذه من عروض التجارة اذا حال عليها الحول قومها باللي هي زك القيمة. اذا حال عليه الحول وقيمتها عشرة الاف - 01:02:40

زكاة مئتين وخمسين. نعم ويقول وهل تكون الزكاة عند البيع تكون الزكاة الى حال الحول يقول لانه الان ليس عندي مال اذا بعت اذا ما عندك مال ما نقول لك افترض نعم - [01:03:04](#)

احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة في قول الله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل الرؤية متعددة بالا فما معناها هنا النظر انظر الى فالنظر يتعدى معنى النظر نعم - [01:03:25](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة الاستجابة الدعاء بوجود المانع هو استثناء كما استجاب الله للكافرين عندما اخلص الدعاء فهل الاخلاص يزيل المانع لا الله الا الله لا الله الا الله - [01:03:54](#)

ممكن يقوى يمكن يقوى السبب يدفع المانع يمنع تأثير المانع يصير فيك تعاون بين المانع والوجب فإذا قوي الوجب ضعف المانع وضعف تأثيره والله اعلم. نعم الله اليكم يقول السائل من الشبكة - [01:04:35](#)

كيف اه كيف لبس المرأة امام محارمها تلبس لا الله الا الله يعني تستر مفاتنها المفاتن يعني تلبس اللباس الفظاظ بحيث ما تظهر تقاطيع اه عجيزتها وعورتها انتهى وكل لكن الكف وبعض الذراع وبعض الساق القدم يمكن - [01:05:05](#)

فتستر الشعر ممكن ولا ينبغي ان تتبرج وتتزين امام محارمها الان يقول العادية قد وجد بعض المحارم نسأل الله العافية يتعلق او نتعامل مع محرمه بطريقة محرمة وهو ما يسمى بالتحرش نسأل الله العافية - [01:06:08](#)

ينبغي ان تكون المسلمة مع محارمها عادية لا تتبرج ولا تخرج يعني تلبس ملابس تبرز مفاتنها يسترها فيه واسع. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة كيف تكون البركة في اليوم - [01:06:49](#)

البركة من الله سبحانه وتعالى اجعل ربك ان يبارك لك في حياتك وايامك. نعم احسن الله اليكم. تكون البركة في اليوم اذا وفقت فيه لعمل صالح فهو اليوم المبارك يوم مبارك عليك - [01:07:25](#)

نعم احسن الله اليكم. اختم نعم سؤال اخير يقول السائل ما هو التدرج الصحيح في تعلم علم اصول الفقه ما هو التدرج الصحيح؟ ايش؟ التدرج التدرج. نعم. التدرج في علم كغيره - [01:07:44](#)

بحفظ بعض المختصرات ثم الانتقال الى ما تيسر بمعونة المعلم الذي انت آآتدرس معه مؤلفات كثيرة مختصرة من اشهرها الورقات للجويني وفي مؤلفات اخرى ومن مؤلفات اه مشايخنا القريبين اه مؤلف الشيخ محمد ابن عثيمين في اصول الفقه - [01:08:11](#)

ثم ترتقي بعد ذلك بحسب ارشاد معلمك نعم - [01:08:45](#)